أشاد بدوره خلال فترة عمله وأكد أنه أسهم في دعم وتوطيد أواصر العلاقات الأخوية المتميزة والمتينة.. و صالح الخروصي: العلاقات الكويتية ـ العُمانية راسخة وتتجه إلى مزيد من التقدم والنماء

أحمد الناصر كرّم السفير العُماني بمناسبة انتهاء مهام عمله في الكويت

الشيخ د.أحمد ناصر المحمد مع سفير سلطنة عمان د.صالح الخروصي

الشيخ د.أحمد ناصر المحمد وسفير سلطنة عمان د.صالح الخروصي ونائب السفير العماني شهاب بن سالم الرواس ومساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية السفير عزيز الديحاني ومساعد وزير الخارجية لشؤون مجلس التعاون لدول الخليج السفير نجيب البدر ومساعد وزير الخارجية لشؤون المراسم عبدالمحسن الزيد وسفيرنا في عمان حمد المري والحضور خلال الاحتفال (هاني الشمري)

سلطان العبدان

أقام الشيخ د.أحمد ناصر المحمد حفلا تكريميا لسفير سلطنة عمان الشقيقة لدى دولة الكويت د.صالح الخروصي، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد، بحضور عدد من المسؤولين والديبلوماسيين وأركان وزارة الخارجية وسفارة سلطنة عمان لدى دولة الكويت.

وأشاد الشيخ د.أحمد الناصر بالدور الذي قام به السفير الخروصي خلال فترة عمله في الكويت، مؤكدا أنه أسهم في دعم وتوطيد أواصر العلاقات الأخوية المتميزة والمتينة التي تجمع دولة الكويت وسلطنة عمان الشقيقة، متمنيا له دوام التوفيق والنجاح في مسيرته المقبلة.

الشيخ د.أحمد ناصر المحمد مصافحاً سفير سلطنة عمان د. صالح الخروصي بحضور نائب السفير العماني شهاب بن سالم الرواس

من جانبه، أعرب السفير العماني د.صالح الخروصي عن بالغ شكره وتقديره للشيخ د.أحمد الناصر على حفاوة الاستقبال وحفل التكريم، مؤكدا أن حضور أركان وزارة الخارجية والمسؤولين والديبلوماسيين لهذه المناسبة أسعده وشرفه، ويعكس عمق العلاقات الأخوية بين البلدين.

وأضاف د.الخروصي أنه ارتبط بعلاقة وثيقة مع دولة الكويت قيادة وحكومة وشعبا، مشيرا إلى أن مبادرة الشيخ د.أحمد الناصر ليست مستغربة، لما عرف عنه من حرص على تعزيز العلاقات الأخوية، معربا عن تطلعه إلى أن تشهد العلاقات بين سلطنة عمان ودولة الكويت المزيد من التطور والتقدم والنماء، متمنيا للبلدين الشقيقين دوام الأمن والأمان والاستقرار والازدهار، ولمنظومة مجلس التعاون الخليجي المزيد من التكامل والتقدم.

وأكد أن فترة عمله في دولة الكويت تكللت بالكثير من العمل الجاد والإنجازات الطيبة، وشهدت تطورا في العلاقات الثنائية من خلال تبادل الزيارات رفيعة المستوى، وفي مقدمتها زيارة الدولة التي قام بها سلطان عمان السلطان هيثم بن طارق إلى دولة الكويت ولقائه بأخيه صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، مؤكدا أن هذه المحطات ستسهم في تعزيز العلاقات الراسخة بين البلدين الشقيقين خلال المرحلة المقبلة.

وأعرب الخروصي عن تمنياته بأن تشهد العلاقات بين سلطنة عمان ودولة الكويت مزيدا من التقدم والتطور والنماء، وأن يديم الله على البلدين الأمن والاستقرار والازدهار، بما يعزز كذلك مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

جانب من الحضور في الديوان

رئيس «الأعلى للقضاء» تفقّد سير العمل في محكمة حولي استعداداً للعام القضائي الجديد

كونا ـ قام رئيس المجلس الأعلى للقضاء ورئيس محكمة التمييز المستشار د.عادل بورسلي بزيارة إلى مقر محكمة حولي للاطلاع على سير العمل وذلك في إطار الاستعداد والتحضير للعام القضائي الجديد (2027/2026).

وذكر المجلس الأعلى للقضاء في بيان له أن الزيارة تأتي للوقوف على مدى كفاءة الخدمات والتسهيلات المقدمة للمتقاضين ومتابعة جاهزية الأعمال بدور العدالة.

وأضاف البيان أن المستشار د.بورسلي التقى خلال الزيارة التي رافقه فيها رئيس محكمة الاستئناف المستشار محمد الرفاعي ونائب رئيس المحكمة الكلية المستشار خالد العثمان، ببعض المراجعين واستمع إلى ملاحظاتهم وشكاواهم.

رئيس المجلس الأعلى للقضاء ورئيس محكمة التمييز المستشار د.عادل بورسلي

نائب وزير الخارجية قدم واجب العزاء بوفاة صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

قدم نائب وزير الخارجية السفير حمد المشعان واجب العزاء في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، طيب الله ثراه.

وأعرب، في كلمة خطها في سجل التعازي بمقر سفارة دولة قطر لدى دولة الكويت، عن خالص التعازي وصادق المواساة إلى دولة قطر الشقيقة، قيادة وحكومة وشعبا، وإلى أسرة الفقيد الكريمة، بهذا المصاب الجلل، سائلا المولى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أسرته والشعب القطري الشقيق جميل الصبر والسلوان.

نائب وزير الخارجية السفير حمد المشعان خلال تقديم واجب العزاء إلى سفير قطر علي بن عبدالله آل محمود

«العدل» نظّمت ندوتها الثانية «المدمن التائب» ضمن الحملة الوطنية «وطن يحميك»

مختصون: التعافي من الإدمان رحلة مستمرة تبدأ بالعلاج.. وتحذيرات من الانتكاسة

- راشد السهل: التعافي بداية التخلص من الإدمان وهناك 5 تحديات نفسية واجتماعية تواجه المتعافي
- عادل الزايد: مراكز علاج الإدمان لا تمثل امتداداً للمؤسسات العقابية والتعافي يختلف عن التشافي
- محمد البشير: جمعيات المجتمع المدني توفر الحاضنة التربوية للمتعافي وتدعم استمراره بالتعافي
- عثمان الخميس: التعافي بداية استعادة الإنسان لحياته ومستقبله ويتطلب قراراً صادقاً بالتوبة

عبدالكريم أحمد

نظّمت وزارة العدل أمس ندوتها الثانية بعنوان «المدمن التائب» ضمن الحملة الوطنية التوعوية لمكافحة المخدرات تحت شعار «وطن يحميك».

فمن جانبه، أكد عميد كلية التربية السابق في جامعة الكويت، د.راشد السهل أن الاعتقاد بأن التخلص من الإدمان يعني الوصول إلى التعافي هو اعتقاد خاطئ، موضحا أن التعافي يمثل بداية رحلة التخلص من الإدمان، ويتطلب متابعة مستمرة ودعما نفسيا واجتماعيا من المختصين.

وقال السهل إن المتعافي يواجه خمسة تحديات رئيسية تتمثل في الصراع النفسي بين الاستمرار في التعافي أو العودة للإدمان، وتأثير الأفكار السلبية، والانشغال بالماضي، وضعف إدارة الذات، والقلق من نظرة المجتمع إليه.

وأوضح أن التحدي الأول يتمثل في الصراع الداخلي الذي يعيشه المتعافي بين فعل الصواب أو العودة إلى السلوك السابق، مشيرا إلى أهمية تحمل المسؤولية الشخصية، والإكثار من الأعمال الصالحة والعبادات لترسيخ التعافي وتعزيز الجانب الإيجابي في النفس.

وأضاف أن الأفكار السلبية تعد من أخطر التحديات، إذ قد تدفع المتعافي إلى الاعتقاد بأن ظروفه لن تتغير أو أن العلاج غير مجد، مؤكدا ضرورة مواجهة هذه الأفكار وعدم الاستسلام لها، لأن اليأس قد يقود إلى الانتكاسة.

وفيما يتعلق بالماضي، شدد السهل على ضرورة تركيز المتعافي على الحاضر، مبينا أن المستقبل يبنى من خلال ما ينجزه الإنسان اليوم، بينما الاستغراق في ذكريات الماضي لا يؤدي إلا إلى الحزن وإعاقة التقدم. وحذر السهل من المثيرات التي قد تؤدي إلى الانتكاسة، مثل مخالطة رفاق الإدمان أو التردد على الأماكن المرتبطة بالتعاطي أو الاحتفاظ بأدوات تذكر بالإدمان، مؤكدا أهمية الابتعاد عنها بشكل كامل.

وكيلة وزارة العدل عواطف السند ومدير معهد الدراسات القضائية والقانونية المستشار بدر المسعد في مقدمة الحضور في ندوة «المدمن التائب»

التعريف الطبي للإدمان

بدوره، أكد استشاري الطب النفسي ومدير مركز علاج الإدمان السابق د.عادل الزايد أن النظرة السائدة لدى البعض بأن مراكز علاج الإدمان تمثل امتدادا للمؤسسات العقابية أو القانونية في التعامل مع المدمن هي نظرة خاطئة، مبينا أن سوء فهم الدور الحقيقي لهذه المراكز يعد من أكبر العوائق أمام الاستفادة من خدماتها. وأوضح الزايد أن فهم دور مراكز العلاج يبدأ من التعريف الطبي للإدمان، مشيرا إلى أن منظمة الصحة العالمية تعرف الإدمان بأنه مرض نفسي عصبي مزمن، تتخلله العديد من الانتكاسات، ويتميز بسعي المريض بشكل قهري إلى تعاطي مادة أو ممارسة سلوك معين رغم ما يترتب على ذلك من أضرار، مع فقدانه السيطرة على أفكاره وسلوكياته.

وأضاف أن الإدمان لم يعد يقتصر على تعاطي المواد المخدرة أو المسكرة، بل يشمل أيضا الإدمان السلوكي، مؤكدا أن وصف الإدمان بأنه مرض مزمن يفرض التفريق بين مفهومي «التعافي» و«التشافي».

وشبه الزايد الإدمان بالأمراض المزمنة مثل داء السكري، موضحا أن التشافي يعني زوال المرض بشكل كامل، وهو أمر لا يتحقق في الأمراض المزمنة، بينما التعافي يعني التعايش مع المرض والحد من آثاره السلبية والاستمرار في إدارة الحالة بصورة صحيحة، لافتا إلى أن مريض الإدمان يظل ضمن تشخيص المرض لكنه يستطيع أن يعيش في دائرة التعافي.

وأشار إلى أن من أهم أدوار مراكز علاج الإدمان تنبيه المريض إلى أن مرضه مزمن ويحتاج إلى استعداد يومي لمواجهة تحدياته، وتعليمه كيفية المحافظة على التعافي بصورة مستقلة، بعيدا عن الاعتماد الدائم على الطبيب أو المؤسسة العلاجية، من خلال تحمل المسؤولية الذاتية والتعرف على العلامات المنذرة بالانتكاسة.

الاستمرار في التعافي

من جهته، أكد رئيس لجنة الطب النفسي في جمعية بشائر الخير محمد البشير أهمية دور جمعيات المجتمع المدني في دعم المتعافين من الإدمان، مشيرا إلى أن أكبر التحديات التي تواجه المدمن بعد العلاج هي الاستمرار في التعافي، وهو ما دفع الجمعيات إلى التدخل بعد أن رصدت معاناة المتعافين قبل التوبة وبعدها.

وقال البشير إن الجمعيات تعمل على تخفيف العبء عن المدمن، لأنه بحاجة إلى محضن تربوي يحتويه بعد رحلة العلاج، خشية الانتكاسة، خاصة في ظل شعوره بعدم تقبل المجتمع له.وأوضح أن جمعية بشائر الخير تركز على الجانب الديني والتربوي والنفسي، مبينا أن المدمن يفقد ثقته بنفسه ويحتاج إلى من يحتويه بعد انتهاء مرحلة العلاج، ويوفر له بيئة قائمة على القيم التربوية والدينية والنفسية، بما يساعده على الاستمرار في التوبة وعدم التفكير في الانتكاسة.

وأضاف أن سنوات الإدمان تخلف سلوكا إدمانيا نتيجة مرافقة أصدقاء السوء، وهو ما يجعل المتعافي عرضة للانتكاسة، لافتا إلى أن الجمعية تشجع المتعافي على الظهور في المجتمع بشخصية جديدة، حتى وإن اضطر في البداية إلى تقمصها، لأن الناس ستتقبل هذه الشخصية، ومع التخلص من السلوك الإدماني يصبح من الأسهل أن يتحول الإنسان من وسيلة هدم إلى وسيلة بناء.

وأشار إلى أن الجمعية تمنح المتعافين مهام ومسؤوليات، لإقناعهم بأن المجتمع بحاجة إليهم، ومعالجة الفكرة السائدة لديهم بأن المجتمع لا يتقبلهم.

وبين أن دور جمعية بشائر الخير لا يقتصر على دعم المتعافين، بل يشمل أيضا توعية المجتمع، مؤكدا أن المدمن بحاجة إلى محضن تربوي، وأن الجمعية تمتلك منصات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لنشر التوعية بمخاطر المخدرات، بما يسهم في حماية الأسرة والمجتمع.

بدوره، أكد د.عثمان الخميس أن التعافي من الإدمان ليس نهاية الطريق، بل هو بداية استعادة الإنسان لحياته ومستقبله، مشيرا إلى أن البداية الصحيحة تقوم على التزام صادق مع الله، والعودة إلى الرشد وترك الإدمان وسائر المعاصي.

وقال الخميس إن الإدمان قضية تثقل كاهل المجتمع، وقد ازدادت مع الانفتاح ووسائل التواصل، إلا أن لكل داء علاجا، مؤكدا أن خطر الإدمان يمتد إلى الدين والنفس والعقل والمال والأسرة والمجتمع، الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود لمعالجته.

وأوضح أن الإنسان بحاجة إلى من يساعده في حل مشكلاته، مستشهدا بقوله تعالى: (وشاورهم في الأمر)، مبينا أن التشاور والتعاون يسهمان في معالجة المشكلات، حتى وإن تعذر القضاء عليها من جذورها بشكل كامل. وأشار إلى ضرورة أن يدرك الإنسان أنه ليس وحده في هذه الحياة، وأن هناك من يسانده ويقف إلى جانبه ويسير معه في طريق الإصلاح، محذرا في الوقت ذاته من رفقة السوء وشياطين الإنس والجن الذين يسعون إلى إفساد الإنسان وإبعاده عن طريق الخير، مؤكدا وجود مصلحين يسعون إلى هداية الناس وإصلاحهم.

وبين الخميس أن قرار التوبة قد يكون صعبا، لكنه ليس مستحيلا، خاصة مع الاستعانة بالله، حيث استشهد بقوله تعالى: (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا)، مؤكدا أن أولى خطوات العلاج هي الإيمان بأن الإدمان قابل للعلاج، وعدم الوقوع في اليأس، لأن الله يهدي من يشاء.

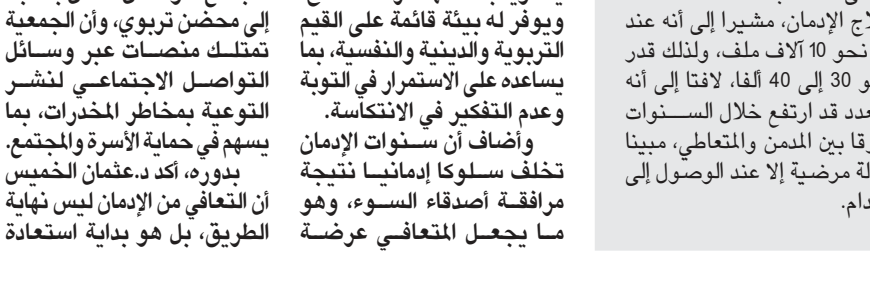
عميد كلية التربية السابق في جامعة الكويت د.راشد السهل واستشاري الطب النفسي ومدير مركز علاج الإدمان السابق د.عادل الزايد ورئيس لجنة الطب النفسي في جمعية بشائر الخير محمد البشير ود.عثمان الخميس خلال الندوة

تقديرات المدمنين في الكويت بين 30 و40 ألفاً

ذكر د.عادل الزايد أن تحديد العدد الحقيقي للمدمنين من أصعب الجوانب الإحصائية، موضحا أن كثيرا من المدمنين لا يصلون إلى مراكز العلاج إلا بعد نحو 5 سنوات من بداية الإدمان، ما يجعل الإحصاءات الرسمية أقل من الواقع.

وأفاد بأن التقديرات تعتمد على احتساب ثلاثة أضعاف عدد الملفات المسجلة في مراكز علاج الإدمان، مشيرا إلى أنه عند مغادرته المركز كان عدد الملفات نحو 10 آلاف ملف، ولذلك قدر عدد المدمنين في الكويت بنحو 30 إلى 40 ألفا، لافتا إلى أنه لا يملك معلومات عما إذا كان العدد قد ارتفع خلال السنوات الأخيرة. وأوضح أن هناك فرقا بين المدمن والمتعاطي، مبينا أن الطب لا يعتبر المتعاطي حالة مرضية إلا عند الوصول إلى مرحلة الإدمان أو سوء الاستخدام.